Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما الأب مرمرجي الدومنكي[١٤١] فقد نفى نفياً قاطعاً وجود زيادة في المعنى عند زيادة مبنى الكلمة .

والآخر : وهو جمهور الصرفيين وعلماء اللغة الأقدمين والباحثين في الصرف واللغة في الوقت الحاضر حيث يذهبون إلى وجوب زيادة في المعنى متى زيد حرف أو أكثر على مباني الكلمات .

أما أدلة الفريق الأول فتتمثل بما يأتي :

١ ـ إن وزن (أَفْعَلَ) المزيد فيه همزة للدلالة على التعدية نحو : أَجْلَسْتُهُ يجيء خلافاً للقصد المتوخَّى من زيادة الهمزة حيث يراد منه فحوى الدخول في الشيء ، نحو : أصبحَ ، إذا دخل في وقت الصباح .

٢ ـ ومنه مايأتي بمعنى المجرد بعد الزيادة ، وهذا ينافي المراد من الزيادة ، نحو : أَقْلَتُّ البيعَ فإنه بمعنى : قِلْتُه أي فسختُه ومثل ذلك حصل في (فَعَّل) المضعَّف العين لأجل التعدية ، نحو : قَطَعَ وقَطَّعَ الحبْلَ ، وكذلك وزن (اسْتَفْعَلَ) في دلالة الزيادة فيه على معنى الطلب عند إرجاعه إلى الفعل المجرد منه فكأنما لم تكن فيه زيادة ، نحو : قَرَّ واسْتَقَرَّ بمعنى : ثبت في مكانه ، وكلا الفعلين بمعنى واحد [١٤٢].

٣ ـ اتخاذ زيادة الهمزة قبل فاء بعض الأفعال ، نحو : أَصْبَحَ وأَفْجَرَ ، وسيلة لإخراج زَيادتها من الدلالة على التعدية .

٤ ـ تدل الكلمة بعد الزيادة على عدة دلالات ولم تكن محصورة بدلالة واحدة خاصة بها ، نحو : (فَعَّلَ) الذي ضُعِّفت فيه عين الفعل للتعدية فهو يدل أيضاً على التكسير ، نحو : قَطَّعْتُ الحبْلَ أي جَعَلْتُه قِطَعاً [١٤٣].

---

١٤١ ـ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٣٧٨/٨ مقال الأب مرمرجي الدومنكي وعنوانه « الثنائية والألسنية السامية » .

١٤٢ ـ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٣٧٨/٨ مقال الأب مرمرجي الدومنكي وعنوانه : « الثنائية والألسنية السامية .

١٤٣ ـ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٣٧٨/٨ .